

## بيان

تعلم وزارة التربية كافة المربين والرأي العام أن مسالة احترام المربين وتقدير جهودهم تعتبر من الثوابت والمبادئ الأساسية المجسمة للسياسة التربوية في تونس. واعتبارا للمكانة الاجتماعية المرموقة التي يحتلها المربون على اختلاف اسلاكهم ورتبهم في المنظومة التربوية، واثميننا لجهودهم الكبيرة وعطائهم السخي، فإنها ترفض كل أشكال العنف اللفظي والمعنوي والمادي الذي قد يظال المربين وتنفي إمكانية اعتماده أساسا، وتعتبر أن المهام البيداغوجية المناطة بعهدتهم في إطار اختصاصهم المهني تبقى من مشمولات وزارة الإشراف ولا يحق لأي كان ومهما كانت الأسباب أن يتدخل بشكل أو بآخر في تقييم عملهم البيداغوجي . وتؤكد الوزارة تبعا لذلك ثقتها في كافة المربين وتجدد دعوتها للأمشروطة لضرورة احترام المربين وتقدير رسالتهم التربوية النبيلة اعتبارا لمكانتهم الرمزية واثميننا لأدوارهم النوعية في المساهمة في تكوين الشخصية المتوازنة للطفل التونسي وبناء مواطنته .

هذا وبقدر ما تؤكد وزارة التربية من جهة أخرى على أهمية دور الأولياء في إنجاح العملية التربوية واعتبارهم شركاء فعليين في المنظومة التربوية، بقدر ما تدعوهم في إطار مشمولاتهم التربوية إلى تأمين أدوارهم والالتزام بالتعاون في إطار الاحترام المتبادل مع كافة أعضاء الأسرة التربوية على نحو يساهم في بناء مناخ تربوي سليم يساعد على إنجاح العملية التربوية . وفي سياق هذا التوجه المبدئي لحسن اشتغال المنظومة التربوية، تستنكر وزارة التربية ما حدث بإحدى المدارس الابتدائية التي تعود بالنظر إلى المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس1 وترفض ما حصل للسيدة فائزة السوسبي وتعتبره اعتداء غير مقبول .

وتعلم وزارة التربية الجميع أنه تقرر فتح تحقيق بالمدرسة الابتدائية حي البحري3 بصفاقس للوقوف على حقيقة الأمر قصد تحديد المسؤوليات وتجنب وقوع مثل هذه التصرفات مستقبلا.

